



Distr.
GENERAL
A/33/511
16 December 1978
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٧٧ من جدول الأعمال

المسائل المتصلة بالإعلام

تقرير اللجنة السياسية الخاصة

المقرر : السيد عبد الدايم م. مبارز (اليمن)

أولا - مقدمة

١ - أدرجت البنود الفرعية الثلاثة التي يتكون منها البند ٧٧ (انظر الفقرة ٢ أدناه) في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة باعتبارها ثلاثة بنود مستقلة وفقا لقرار الجمعية العامة ٣١/٣٩ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٦ ، وللمقرر ٣٢/٣٦ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٧ ، وللقرار ٣٥/٣٥ (د - ٣٠) المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٥ ، على التوالي .

٢ - وكانت الجمعية العامة قد قررت في جلستها العامة ٤ المعقودة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، بناء على توصية المكتب ، تجميع البنود الثلاثة وادراجها في جدول أعمالها تحت عنوان واحد على النحو التالي :

" المسائل المتصلة بالإعلام :

(أ) التعاون والمساعدة في استعمال وتحسين الشبكات الوطنية للإعلام والاتصال الجماهيري لخدمة التقدم الاجتماعي والتنمية ؛

(ب) حرية الإعلام :

' ١ ' مشروع اعلان بشأن حرية الاعلام ؛

' ٢ ' مشروع اتفاقية بشأن حرية الاعلام ؛

(ج) سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية : تقرير الأمين العام " .

- ٣ - وفي الجلسة العامة ٥ المعقودة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، قررت الجمعية العامة بناءً على توصية المكتب إحالة البند الى اللجنة السياسية الخاصة ، على أساس أن تحال الجوانب الادارية والمالية البحتة من البند الفرعي (ج) الى اللجنة الخامسة .
- ٤ - ونظرت اللجنة السياسية الخاصة في البند في جلساتها ٣٨ ومن ٤١ الى ٤٦ و٤٨ ، المعقودة فيما بين ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر و ٨ كانون الأول/ديسمبر .
- ٥ - وعند نظر البند كان أمام اللجنة الوثائق التالية :
- (أ) مذكرة من الأمين العام يحيل بها تقريراً تلقاه من المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن التعاون والمساعدة في استعمال وتحسين الشبكات الوطنية للاعلام والاتصال الجماهيري (A/33/144) ؛
- (ب) تقرير من الأمين العام عن سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية (A/33/146) ؛
- (ج) تقرير من الأمين العام عن حرية الاعلام (A/33/240 و Corr.1) ؛
- (د) رسالة مؤرخة في ١٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٨) وموجهة من الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة الى الأمين العام ، يحيل فيها دراسة عنونها " النظام الاعلامي العالمي الجديد " (A/SPC/33/L.5) .
- ٦ - وفي الجلسة ٣٨ المعقودة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ، ألقى المدير العام المساعد لليونسكو بياناً استهلالياً (A/SPC/33/SR.38) ، الفقرات (١ - ٥) رداً على التقرير المعد بموجب البند الفرعي (أ) (A/33/144) .
- ٧ - وفي الجلسة ٤٢ المعقودة في ٥ كانون الأول/ديسمبر قدم وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام تقرير الأمين العام (A/SPC/33/SR.2-3) المتعلق بالبند الفرعي (ج) (A/33/146) .

ثانياً - المناقشة في المقترحات

- ٨ - وأثناء المداولات نظرت اللجنة السياسية الخاصة في ثلاثة مشاريع قرارات ومشروع مقرر كما هو مبين أدناه .

ألف - مشروع القرار A/SPC/33/L.21

- ٩ - وفي الجلسة ٤٢ المعقودة في ٥ كانون الأول/ديسمبر قدم ممثل الفلبين مشروع قرار (A/SPC/33/L.21) تحت البند الفرعي (أ) باسم اندونيسيا وتايلند وسنغافورة والفلبين وماليزيا . ثم انضمت باكستان الى مقدمي مشروع القرار .

١٠ - وفي الجلسة ٦٤ المعقودة في ٧ كانون الأول / ديسمبر اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/SPC/33/L.21 بتوافق الآراء (انظر الفقرة ٩ (أ) أدناه ، مشروع القرار الثاني) .

باء - مشروع القرار A/SPC/33/L.22/Rev.1

- ١١ - في الجلسة ٦٤ المعقودة في ٧ كانون الأول / ديسمبر ، قدم ممثل تونس مشروع قرار (A/SPC/33/L.22) باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ . وفي الجلسة ذاتها نقح شفويا مشروع القرار بأن استعاض ، في الفقرة ٦ من المناطوق ، عن كلمة "تثني" بعبارة "تعرب عن ارتياحها" وعن كلمتي "الخامسة والثلاثين" بكلمتي "الرابعة والثلاثين" .
- ١٢ - وفي الجلسة ٤٨ المعقودة في ٨ كانون الأول / ديسمبر ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار (A/SPC/33/L.22/Rev.1) ، كما نقح شفويا ، بتوافق الآراء (انظر الفقرة ٩ (أ) أدناه ، مشروع القرار ب) .

جيم - مشروع القرار A/SPC/33/L.23/Rev.1

- ١٣ - في الجلسة ٦٤ المعقودة في ٧ كانون الأول / ديسمبر قدم ممثل تونس مشروع قرار (A/SPC/33/L.23) تحت البند الفرعي (ج) ، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ . وفي الجلسة نفسها قدم التنقيحين الثامن والتاسع لفقرات الـ ٧ وللفقرة ٧ من المناطوق مشروع القرار (A/SPC/33/L.23/Rev.1) .
- ١٤ - وفي الجلسة ٤٨ المعقودة في ٨ كانون الأول / ديسمبر اقترح ممثل تونس ادراج عبارة "احدى وأربعين" في الفراغ الموجود في الفقرة ٤ من المناطوق .
- ١٥ - وفي الجلسة ذاتها تلا أمين اللجنة بياننا عن الآثار الادارية والمالية المترتبة على مشروع القرار .
- ١٦ - وفي الجلسة نفسها أيضا اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/SPC/33/L.23/Rev.1 ، بالشكل المنقح به شفويا ، بتوافق الآراء (انظر الفقرة ٩ (أ) أدناه ، مشروع القرار جيم) .

دال - مشروع المقرر A/SPC/33/L.25

- ١٧ - في الجلسة ٤٨ المعقودة في ٨ كانون الأول / ديسمبر قدم ممثل كوستاريكا مشروع مقرر (A/SPC/33/L.25) يتصل بالبند الفرعي (ب) .
- ١٨ - وفي الجلسة ذاتها اعتمدت اللجنة مشروع المقرر بتوافق الآراء (انظر الفقرة ٢٠ أدناه) .

ثالثا - توصيات اللجنة السياسية الخاصة

١٩ - توصي اللجنة السياسية الخاصة الجمعية العامة باعتماد مشاريع القرارات التالية :

ألف

التعاون والمساعدة في استعمال وتحسين الشبكات الوطنية
للاعلام والاتصال الجماهيري لخدمة التقدم الاجتماعي والتنمية

ان الجمعية العامة ،

وان تشير الى قرارها ١٧٧٨ (د - ١٧) المؤرخ في ٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٢ ، واقتناعا منها بأن إنشاء و/أو تطوير الشبكات الوطنية للاعلام والاتصال الجماهيري سيكون له دور هام في زيادة الفرص أمام شعوب الدول النامية للمشاركة الكاملة في التنمية الوطنية وفي تعزيز التعاون الدولي ، بما في ذلك الجهود المبذولة لتحقيق أهداف الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثاني واقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ،

وان تشير الى قرارها ٣١٤٨ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ ، واقتناعا منها بأن إنشاء و/أو تحسين الشبكات الوطنية للاعلام والاتصال الجماهيري سيساعد كثيرا في المحافظة على القيم الثقافية للبلدان وتعزيز هذه القيم ، وسيكون واحدا من أفعال الأساليب لنقل ما لديها من معرفة علمية وتكنولوجية وقيم ثقافية ،

وان تشير الى قرارها ٣١ / ٣٩ المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ، الذي أقرت فيه ، في جملة أمور ، الحاجة الى بحث هذا البند وطلبت من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن تواصل برنامجها الخاص بتطوير شبكات الاتصال الجماهيري وأن تتوسع فيه ، بما يعود بالنفع على البلدان النامية خاصة ،

ورغبة منها في دراسة فوائد التعاون والمساعدة في استعمال وانشاء و/أو تحسين الشبكات الوطنية للاعلام والاتصال الجماهيري لخدمة التقدم الاجتماعي والتنمية بصفة تعميم هذه الفوائد على جميع البلدان ، بصرف النظر عن مراحل التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي بلفتها ،

وان تدرك أن لجميع البلدان النامية أن تستفيد من الامكانيات التي يتيحها ميدان الاتصالات بحيث يمكن استخدامها على نحو ملائم لزيادة تعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي للبلدان النامية وللسماح لجميع البلدان النامية بالوصول ، على قدم المساواة الى تكنولوجيا الاتصالات ومبادئها

كما تقوم باستحداث وتشغيل شبكاتها وسياساتها في ميدان الاتصال وتمكّن ، على قدم المساواة ، من الوصول الى قنوات المعلومات ،

وان تحيط بالتقدير علما بالمقررات ذات الصلة التي اتخذها المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورته العشرين في ميدان وسائل الاتصال الجماهيرى ،
وان تأخذ في الاعتبار الحاجة الى ايجاد طرق لتحسين قنوات الاتصال داخل الأمم المتحدة وفيما بين البلدان النامية ،

واقترعا منها بأن النظر في طرق ووسائل تحقيق استعمال وتحسين الشبكات الوطنية للاعلام والاتصال الجماهيرى لخدمة التقدم الاجتماعى والتنمية سيمهد الطريق لتحسين التعاون الدولي في ميدان وسائل الاتصال الجماهيرى ،

١ - تحيط بالتقدير علما بتقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الذى أعد بالتعاون مع الاتحاد الدولى للمواصلات السلوكية واللاسلكية (١) ؛

٢ - تدعو الأمين العام الى القيام ، بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والوكالات المتخصصة الاخرى ، وكذلك مع المنظمات المهتمة ، باجراء مشاورات حول الطرق والوسائل التي يمكن بها زيادة تقديم المساعدة الى البلدان النامية في ميدان تكنولوجيا وشبكات الاتصال لخدمة التقدم الاجتماعى والتنمية الاقتصادية لهذه البلدان ؛

٣ - ترجو من المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ان يقوم ، على اساس نتائج المشاورات المذكورة في الفقرة ٢ أعلاه ، باعداد خطة نموذجية للتعاون والمساعدة في استعمال وتحسين الشبكات الوطنية للاعلام والاتصال الجماهيرى لخدمة التقدم الاجتماعى والتنمية ، بما في ذلك وضع اقتراح باتخاذ ترتيبات مؤسسية لاضفاء طابع منهجي على التشاور التعاوني فيما يتعلق بالأنشطة والاحتياجات والخطط الخاصة بتطوير وسائل الاتصال ؛

٤ - ترجو من المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن يقدم ، عملا بالفقرة ٣ أعلاه ، تقريرا مرحليا الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين ؛

٥ - تقرر أن تدرج في جدول الاعمال المؤقت لدورها الرابعة والثلاثين البند المعنون " التعاون والمساعدة في استعمال وتحسين الشبكات الوطنية للاعلام والاتصال الجماهيرى لخدمة التقدم الاجتماعى والتنمية " ، وان تنظر فيه في تلك الدورة كمسألة ذات أولوية .

باء

العلاقات الدولية في ميدان الاعلام والاتصال الجماهيري

ان الجمعية العامة ،

ان تشير الى قراراتها ٣٥٣٥ (د-٣٠) المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ ،
و (٣١/١٣٩) المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ وغيرهما من القرارات ذات الصلة
بمسألة الاعلام ،

وان تشير الى قراراتها ٣٢٠١ (د-٦) و ٣٢٠٢ (د-٦) المؤرخين في ١ أيار /
مايو ١٩٧٤ ، والمضمنين الاعلان وبرنامج العمل المتعلقين بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد ،
وقرارها ٣٢٨١ (د-٢) المؤرخ في ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ والمضمن ميثاق حقوق
الدول وواجباتها الاقتصادية ، وقرارها ٣٣٦٢ (د-٧) المؤرخ في ١٦ أيلول / سبتمبر
١٩٧٥ والمتعلقين بالتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ،

وان تحيط علما بالمقررات والتوصيات المتعلقة بمسألة الاعلام التي اتخذتها دول عدم
الانحياز في مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في كولومبو (٢) وفي مؤتمر وزراء الخارجية في بلخراو (٣) ،
وكذلك في المؤتمرات الإقليمية المتعلقة بالمسألة ذاتها والتي دعت لعقدها منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة (٤) ،

وادرأكا منها لما يمان أن تقدمه وسائل الاعلام من مساهمة أساسية في إقامة النظام
الاقتصادي الدولي الجديد ، وفي تعزيز السلم والتفاهم الدولي ،

وان تحيط بارتياح علما بالتقرير الذي قدمه المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم
والثقافة والمساهمة التي تقدمها هذه الأخيرة للتعاون الدولي في ميدان الاتصال والاعلام ،

وان تشير الى المقررات ذات الصلة بالاعلام والاتصال الجماهيري التي اتخذها المؤتمر العام
لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورتيه التاسعة عشرة والعشرين ،

وان تشير الى الاعلان بشأن المبادئ الأساسية المتعلقة بمساهمة وسائل الاعلام الجماهيري

(٢) ٨/٣١/١٧٧ ، المرفق الرابع ، EAC/CONF.5/S/RES.1٤ .

(٣) ٨/٣٣/٢٥٦ ، المرفق الاول ، الفقرات ١٣ (١-١٧٣) .

(٤) ٨/٣٣/١٤٤ ، المرفق .

في تعزيز السلم والتفاهم الدولي ، ودعم حقوق الانسان والكفاح ضد العنصرية والفصل العنصري وضد التحريض على الحرب الذي اعتمده المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة فـسـي دورته العشرين ،

وان تؤكّد من جديد حاجة البلدان النامية الماسة الى تغيير حالة التبعية التي تعاني منها في مجال الاعلام والاتصال ،

وادراكا منها لضرورة تعبئة المساعدة واستخدام أقصى امكانيات التعاون لتطوير شبكات الاتصال والاعلام في البلدان النامية ،

وان تأخذ بعين الاعتبار التطلعات الواسعة النطاق الى قيام الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، بالمساعدة في اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ، أكثر عدلا وأكثر توازنا ،

١ - تؤكد الحاجة الى اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال أعدل وأنجح ، لتعزيز السلم والتفاهم الدوليين ، قائم على التداول الحر للأبناء ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أكثر توازنا؛

٢ - تقر الجهود المبذولة لاقامة هذا النظام العالمي الجديد الذي يجب أن يعكس بصورة خاصة اهتمامات البلدان النامية وتطلعاتها المشروعة ووجهات النظر المعبر عنها في الدورة العشرين للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ؛

٣ - تشدد على الدور الجوهري لمنظمة الأمم المتحدة في تحقيق هذا الهدف ؛

٤ - ترجو من الأمين العام أن يتخذ التدابير اللازمة للعمل ، بواسطة الوكالات المتخصصة ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، على تشجيع التعاون والتعاقد اللذين من شأنهما أن يعززا شبكات البلدان النامية للاعلام والاتصال ؛

٥ - ترجو من الوكالات المتخصصة أن تتعاون مع البلدان النامية وتمدها بالمساعدة لتمكينها من معرفة وازالة العقبات التي تعوق تحقيق قدر أكبر من المعاملة بالمثل في مجال تداول المعلومات ، ومن تحديد الاحتياجات والأهداف في قطاع الاتصالات وذلك عن طريق اعداد برامج عمل وتعبئة الموارد اللازمة لزيادة قدرتها على انتاج ونشر المعلومات ؛

٦ - تعرب عن ارتياحها لما يبذله المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة من جهود في ميدان الاعلام والاتصال وترجو منه أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين تقريرا عن الأنشطة التي تضطلع بها هذه المنظمة في ميدان الاعلام والاتصال الجماهيري ؛

٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الرابعة والثلاثين بندا بعنوان "العلاقات الدولية في ميدان الاعلام والاتصال الجماهيري" .

جيم

سياسات الأمم المتحدة وانشطتها الاعلامية

ان الجمعية العامة ،

ان تشير الى قرارها ٣٥٣٥ (١٠ - ٣٠) المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ وما يتصل بالموضوع من قرارات الجمعية العامة المتعلقة بمسألة الاعلام ،

وان تأخذ في اعتبارها تقرير الأمين العام ، المؤرخ في ٧ أيلول / سبتمبر ١٩٧٨ ، بشأن سياسات الأمم المتحدة وانشطتها الاعلامية (٥) ،

وان تدرك ، الدور الهام الذي ينبغي أن تضطلع به أجهزة الاعلام بالأمم المتحدة في نشر المعلومات بشكل أفضل على الرأى العام العالمي بشأن اهداف الأمم المتحدة ومنجزاتها ،

واعترافا منها بالمساعدة القيمة التي يمكن أن تقدمها الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والمنظمات المعنية غير الحكومية لاعمال أجهزة الاعلام بالأمم المتحدة تحقيقا لهذه الغاية ،

واقترانها منها بضرورة تعزيز وتنسيق أنشطة وبرامج منظومة الأمم المتحدة في ميدان الاعلام والاتصال الجماهيري ،

وان تضع نصب عينيها ضرورة اشراك الدول الاعضاء ، بصورة أنشط ، في صياغة سياسات وبرامج الامم المتحدة في مجال الاعلام والاتصال الجماهيري ،

واعترافا منها كذلك بأن للاعلام دورا جوهريا يضطلع به في تنفيذ القرارات الدولية بشأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخاصة ما كان منها متصلا بإقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ،

واعترافا منها بالدور الهام الذي يمكن أن يضطلع به مركز الاعلام الاقتصادي والاجتماعي التابع لادارة شؤون الاعلام بالامانة العامة تحقيقا لهذه الغاية ،

ونظرا لضرورة الحفاظ على التوازن في استعمال اللغات الرسمية للأمم المتحدة فيما تعده أجهزة الاعلام التابعة لادارة شؤون الاعلام وتنشره من المعلومات ،

١ - تحيط علما بالتقرير المقدم من الأمين العام عملا بالقرار ٣٥٣٥ (١٠ - ٣٠) ، وتلاحظ بالتقدير الاهتمام الذي ابداه الأمين العام بتحسين أجهزة الاعلام بالأمم المتحدة ؛

٢ - تؤكد من جديد ضرورة ترويج معرفة أفضل لدى الرأى العام العالمي بأهداف ومنجزات الأمم المتحدة ، بما في ذلك المبادئ والاهداف المتصلة بالنظام الاقتصادي الدولي الجديد ؛

٣ - ترجو من الأمين العام أن يتخذ التدابير اللازمة لتأمين التعاون الوثيق من جانب الدول الأعضاء والولايات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية وسائر الهيئات الإعلامية في وضع سياسات الأمم المتحدة وبرامجها الإعلامية ؛

٤ - تقرر إنشاء لجنة لاستعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية تتألف من إحدى وأربعين دولة عضوا ؛

٥ - ترجو من رئيس الجمعية العامة أن يقوم ، بعد التشاور مع المجموعات الإقليمية ، بتعيين أعضاء اللجنة على أساس التوزيع الجغرافي العادل ؛

٦ - ترجو من اللجنة أن تقدم الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين تقريرا عن سياسات وأنشطة أجهزة الاعلام بمنظومة الأمم المتحدة مع ايلاء عناية خاصة للأنشطة في الميدان الاقتصادي والاجتماعي ؛

٧ - ترجو من الأمين العام أن يتخذ التدابير اللازمة لتمكين ادارة شؤون الاعلام من المحافظة على توازن كاف في استعمال اللغات الرسمية للأمم المتحدة وذلك ، في جملة أمور ، بزيادة عدد المنشورات باللغات التي يقتضيها هذا التوازن ؛

٨ - ترجو من الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين تقريرا عن تطور أنشطة أجهزة الاعلام بالأمانة العامة ؛

٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والثلاثين البند المعلنون "سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية" .

٢٠ - ونظرا لأن البند ٧٧ (ب) من جدول الأعمال ، المعلنون "حرية الاعلام" لم ينظر فيه ، من الناحية الموضوعية ، في هذه الدورة ، ونظرا لأنه لم يقدم بشأنه أى مشروع قرار محدد ، فإن اللجنة السياسية الخاصة توصي كذلك الجمعية العامة بأن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والثلاثين بندا عنوانه :

"حرية الاعلام ؛

" (أ) مشروع اعلان بشأن حرية الاعلام ؛

" (ب) مشروع اتفاقية بشأن حرية الاعلام " .